

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله المطهرين، وبعد
فقد فرغتُ بحمد الله من تصحيح تجارب طبع كتاب «الكامل» في العشرين من كانون
الثاني سنة ١٩٨٥ م، وكان أول أخذي في تحقيقه في الأول من شباط سنة ١٩٨٢ م.

ثم فرغتُ من صناعة الفهارس التي تيسر السبيل إليه في الأول من نيسان سنة ١٩٨٥ م.
وهي متنوعة تنوع مادة الكتاب، وعدتها واحد وثلاثون فهرساً، وهي فهارس مطالب الكتاب،
والآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة والآثار، والأمثال، والأعلام، والأمم والأرهاب والفرق
والقبائل، والخيل والأصنام والسيوف، والبلدان والأمكنة والمواضع والجبال والمياه، وأيام العرب
ومغازيها ووقائعها، والشعراء مع قوافيهم، والشعر مرتباً على قوافيه، والأراجيز مرتبة على
قوافيها، وأنصاف الآيات مرتبة على أوائلها مع ذكر قافية ما عرف تمامه منها، واللغة، ولغات
العرب، والأضداد، والابدال، والمثنى، ومسائل العربية، والأساليب والنماذج النحوية، والبيان
والبلاغة والنقد، والخطب، والكتب والرسائل، والمعاني المتداولة في الشعر والنثر والسرقات،
والفقه، والأوائل، وفوائد من المعارف العامة، وفوائد في تحقيق الأعلام والأنساب، والكتب
المذكورة في متن الكتاب، وأسانيد المبرد في كتابه، ومراجع التحقيق ومصادره.

رتبت الآيات القرآنية على سورها وعلى نسقها في التلاوة، ورتبت السور على نسقها في
المصحف. ونسقت الشعر على قوافيه وأنواعها مقدماً الروي المضموم منها فالمتنوع فالمكسور
فالسكن، والقافية المجردة على المؤسسة فالمرتدة، وقدمت في المرتدة ما ردف بألف على ما
ردف بواو فياء، وأخرت ما وصل منها بهاء المذكر فهاء المؤنث، ثم نسقتها على أوزانها على
ترتيبها في علم العروض، ثم رتبناها في البحر على أضربه ثم على أصحاب الشعر وقدمت ما

عرف قائله على ما جهل. ورتبت الأراجيز على قوافيها في فهرس مستقل. ورتبت ألفاظ اللغة والأضداد على موادها اللغوية، ورتبت اللغات والأسانيد والمعاني المتداولة والكتب والرسائل والخطب على أصحابها مرتبين على حروف الهجاء، ورتبت سائر الفهارس غير فهرس مطالب الكتاب على حروف الهجاء، غير معتد في الأعلام ونحوها بـ«ال» وبـ«ابن وابنة»، وذكرت الاسم المنسوب مع ما نسب إليه.

ولم أذكر فيها ما ورد ذكره في حواشي النسخ أو حواشي التحقيق، إلا في فهرسي الشعراء واللغة، فذكرت في الأول أسماء من لم يصرح المبرد بهم ممن أنشد لهم شعراً أو نسب إليهم شعر أنشده، وجميع نسب الأبيات مثبتة تحت اسم كل شاعر. ونسبت الشعراء الذين لم أعرفهم إلى قبائلهم أو إلى بلدانهم، وذلك نحو قال رجل من تميم.. ذكرته في الفهرس تحت اسم تميمي... الخ. وذكرت في الثاني ما ورد في حواشي النسخة «أ» بخاصة من نصوص منقولة عن الخليل وتعلب وابن السكيت وغيرهم من أئمة اللغة من طريق ابن شاذان أو المهلب أو أبي يعقوب بن خرداذ التجبرمي.

ثم ألحقت بالفهارس ملحقاتاً هو تعليقات مختارة من كتاب «الفرط على الكامل» للإمامين ابن السيد البطليوسي وأبي الوليد الوقشي. وكنت ذكرت في مقدمة التحقيق أنني لم أفق عليه، ثم وقفني عليه الأخ الصديق الدكتور الفاضل حاتم صالح الضامن الأستاذ في قسم اللغة العربية من كلية الآداب بجامعة بغداد والخبير في لجنة المصطلحات بالمجمع العلمي العراقي، فأرسل إلي نسخة من الكتاب بتاريخ ١٦/١٢/١٩٨٤، وذكر لي أنها النسخة الوحيدة في العراق. شكر الله له وأثابه في الدارين.

والكتاب من مطبوعات جامعة بنجاب بلامهور باكستان، وقد حققه ظهور أحمد أظهر، ولم يطبع منه غير ٥٠٠ نسخة!

فسردت الكتاب عقب فراغي من صناعة فهرس الكامل، وتخيرات مواضع منه رأيت إلحاقها بالفهارس، سائلاً المولى جلّ وعلا أن يجعلنا من النافعين المخلصين ويوفقنا لما يرضاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

الدكتور محمد أحمد الدالي

مصياف ٤ نيسان ١٩٨٥

١ - فهرس مطالب الكتاب

الجزء الأول

ص

مقدمة التحقيق 1 - 48

مقدمة المؤلف ٢ - ١

١ - [باب]

- حديث «إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع» ٥ - ٢
- حديث «ألا أخبركم بأحبكم إليّ...» ١٠ - ٥
- مما يؤثر من حكيم الأخبار وبارع الآداب: ٣٩ - ١٠
- كلمة أبي بكر الصديق في علته التي مات فيها ١٧ - ١١
- عهد أبي بكر الصديق بالخلافة إلى عمر ١٨ - ١٧
- أول خطبة خطبها عمر حين ولي الخلافة ١٩ - ١٨
- رسالة عمر في القضاء إلى أبي موسى الأشعري ٢٦ - ١٩
- كتاب عثمان بن عفان إلى علي بن أبي طالب حين أحيط به ٢٩ - ٢٦
- معاتبه عثمان علياً ٢٩
- خطبة علي حين انتهى إليه أن خيلاً لمعاوية وردت الأنبار فقتلوا
- عامله حسان بن حسان ٣٩ - ٢٩

٢ - باب

- من كلام العرب الاختصارُ المُفهِمُ والإطنابُ المُفْخَمُ. وقد يقع الإيماء إلى الشيء
 فيغني عند ذوي الألباب عن كشفه ٤٠
 من ألفاظ العرب البيئة القرية المُفهِمة الحسنة الرصف الجميلة الوصف ٤٠ - ٤١
 مما وقع من كلامهم كالإيماء ٤١
 مما وقع من أقبح الضرورة وأهجن الألفاظ وأبعد المعاني مع مقارنته
 بما هو أوضح معنى وأعرب لفظ وأقرب مأخذ وأعذب قول ٤١ - ٤٢
 ممَّا يَفْضَلُ لتخلصه من التكلف وسلامته من التزيُّد وبعده من الاستعانة ٤٣ - ٤٤
 الاستعانة في الكلام ٤٥
 لخارجي يصف خطيباً منهم بالجبن وأنه مجيدٌ لولا أن الرعب أذهله ٤٥
 قول خالد بن عبد الله القسري وهو على المنبر «أطعموني ماءً لدهشيه وجُبته» ٤٦
 ليحيى بن نوفل يعبر خالد بن عبد الله القسري ٤٦
 مما يستحسن لفظه ويُستغرب معناه ويُحمد اختصاره. (لكلابي) ٤٦ - ٥٠
 مما يستحسن ويستجاد (لسعدي تميمي) وقد نزل به أضياف فقام إلى الرحي فطحن
 لهم، فمرت به زوجته في نسوة فقالت لهن: أهذا بعلي فقال... ٥٠ - ٥٧
 من سهل الشعر وحسنه (لطخيم بن أبي الطخماء يمدح قومًا من أهل الحيرة ٥٨ - ٦١
 من حسن الشعر وما يقرب مأخذه (قول مُحَيِّس بن أُرطاة الأعرجي لرجل من بني
 حنيفة اسمه يحيى كان يصير إلى امرأة في قرية من قرى اليمامة يقال لها بَقَعَاء) ٦١ - ٦٢
 مما يستحسن إنشاده من الشعر لصحة معناه وجزالة لفظه وكثرة تردُّد ضربه من
 المعاني بين الناس (قول ابن ميادة لرياح بن عثمان المرِّي في فتنة
 محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن، وكان أشار عليه بأن يعتزل
 القوم فلم يفعل فقتل) ٦٣ - ٦٤
 نبذ من كلام الحكماء ٦٥
 ما جرى بين معاوية والأحنف بن قيس حينما نصب يزيد لولاية العهد ٦٦
 لرجل يهجو بلال بن البعير المحاربي ٦٦ - ٦٧

- لأبي الطمّحان القينّي يفْتَخِرُ ٦٨
 لإيَّاس بن الوليد يمدح قومه ٦٨ - ٦٩
 لآخر ينفي نسب آخرين ٦٩
 لرجل من بني نهشل بن دارم ٦٩
 لرجل يرثي ابنه ٦٩ - ٧٠
 لنبهان بن عكّيّ العبشمي في النسب ٧٠ - ٧٥
 للقتال الكلابي يفْتَخِرُ ٧٥ - ٨٠
 لرجل من بني عيس يردّ على عروة بن الورد ويفْتَخِرُ بنفسه ٨٠ - ٨٢
 لرجل من بني تميم يهجو تعلّة بن مسافر ٨٢
 للقطامي يفْتَخِرُ ٨٢ - ٨٧

٣ - باب

- نبد من كلام الحكماء ٨٨ - ٩٠
 خبر معاوية والأحنف بن قيس وجارية بن قدامة ورجال من بني سعد معهما ٩٠ - ٩١

٤ - باب

- لرجل من بني سعد يرثي رجلاً ورث سلاحه وإبله ٩٢ - ٩٤
 لحضرمي بن عامر الأسدي وغط بميراث ورثه من إخوته ٩٤ - ٩٥
 لجميل بن معمر العذري ٩٦ - ٩٩
 لأبي حية النميري في الغزل ٩٩ - ١٠١

٥ - باب

- نبد من كلام الحكماء ١٠٢ - ١٠٤

٦ - باب

- لرجل من بني عبد الله بن غطفان وجاور في طيء وهو خائف يمدح طيئاً ١٠٥
 لرجل من بني سلامان يمدح طيئاً ١٠٥
 لعبيد بن العرنّس يصف قومًا نزل بهم ١٠٦ - ١٠٧
 لابن المكعب الضبي يمدح بني مازن ويذمّ بني العنبر ١٠٧ - ١١٤

- لرجل تميمي يرثي أخاه ١١٤ - ١١٨
 لفضلة السلمي في يوم غَوَل وكان حقيراً دميماً وكان ذا نجدة وبأس ١١٨ - ١٢١
 لأعرابي من بني سعد في خلاف الدمامة ١٢١ - ١٢٨
 العرب تمدح بالطول وتضع من القصر ١٢٣ - ١٢٥
 لأعرابي يرد على مغنية لآل سليمان عابته بالقصر ١٢٥

٧ - باب

- لصبرة بن شيمان يمدح قومه عند معاوية ١٢٩
 ليزيد بن أبي سفيان وقد أرتج عليه ١٢٩
 لعامر بن قيس العنبري وقد سأله عثمان أين ربك ١٣٠
 لعلي بن أبي طالب وقد سئل أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض ١٣٠
 للحسن البصري في الموعظة ١٣٠ - ١٣٤

٨ - باب

- ليزيد بن الصقيل العقيلي وكان يسرق الإبل ثم تاب ١٣٥ - ١٣٦
 لابن حبناء في مكارم الأخلاق ١٣٦ - ١٣٨
 لأعرابي من بني الحارث بن كعب وقد منع من صاحبه ١٣٩ - ١٤٠
 لأعرابي تميمي في الكلمة الفصيحة والحجة القوية العجيبة ١٤٠ - ١٤٤
 لأبي مخزوم النهشلي يفتخر ١٤٥ - ١٥٠

٩ - باب

- لعمر بن عبد العزيز في كمال الرجل ١٥١
 للحسن البصري في نَعَم الله وذنوب ابن آدم ١٥١
 لعمر بن ذَرٍّ ودخل على ابنه وهو يجود بنفسه ١٥١
 لعمر بن ذَرٍّ وقد سئل عن برِّ ابنه به ١٥٢
 لأبي دلالة وقد سأله المنصور عما أعدّه ليوم القيامة ١٥٢
 للفرزدق وقد سأله الحسن عما أعدّه ليوم القيامة، وهما في سجن
 مالك بن المنذر بن الجارود ١٥٢

- قَتْلُ عُمَرُ بن يزيد الأسدي رجل أهل البصرة، وقول الفرزدق في ذلك ١٥٣ - ١٥٢
- للفرزدق والحسن وقد التقيا في جنازة ١٥٤ - ١٥٣
- جذل الفرزدق حين يرى المصاحف في حجور بني تميم ١٥٤
- لأبي هريرة الدوسي وقد نظر إلى الفرزدق ١٥٤
- للفرزدق في آخر عمره حين تعلق بأستار الكعبة وعاهد الله ألا يكذب
- ولا يشتم مسلماً ١٥٦ - ١٥٥
- للفرزدق في أيام نسكه ١٥٧ - ١٥٦
- للفرزدق وقد طلق زوجه النوار وندم على ذلك ١٥٨ - ١٥٧

١٠ - باب

- للقيط بن زرارة في الخمر ١٥٩
- ما حصل بين يزيد بن معاوية ورجل أسير يوم الحسين بن علي ١٥٩
- خبر معاوية وهانيء بن عروة المرادي ١٦٠
- لأعرابي فيما يخیل لشارب الخمر وقت نشوته ١٦١ - ١٦٠
- لآخر فيما خاله وقت نشوته وما رآه وقت صحوته ١٦١
- لعبد الرحمن بن الحكم في الخمر والنساء ١٦١
- لآخر دعت امرأة أخاها وكان بينهما ما لا يفعل الأخوان ١٦١
- لأم ضيفم البلوية في الغزل العذري ١٦٢ - ١٦١
- لرجل من قريش يذم الخمر ١٦٣
- لآخر لا تغيّر نشوة الخمر بل تبدي محاسنه وكرمه وخلقه ١٦٣
- لأبي عطاء السندي وقد نظر نديمه إلى جاريته ١٦٣
- لحسان بن ثابت في الخمر ١٦٤

١١ - باب

نبذ من أقوال الحكماء

- للأحنف بن قيس ١٦٥
- لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ١٦٦

- لَسْلَمُ بن نوفل وقد قيل له: ما أرخصُ السودد فيكم ١٦٦
لعرابة الأوسي وقد قال له معاوية بم سُدَّتْ قومك ١٦٦ - ١٦٧
للشماخ يمدح عرابة الأوسي ١٦٧ - ١٦٩

١٢ - باب

- لراجز تميمي في وقعة الجفرة ١٧٠
لآخر يصف ابنه بقلعة النعاس، ولآخرين في هذا المعنى ١٧٠ - ١٧١
لعروة بن الورد في وصف الصعلوك وبيان حاله ١٧١ - ١٧٥
لآخرين في شبه الولد إلى أبيه أو إلى أمه ١٧٥ - ١٧٦
حديث «هممت أن أنهى أمتي عن الغيلة» ١٧٧ - ١٧٨

١٣ - باب

- لابن عباس في المعروف ١٧٩
لعبد الله بن جعفر في المعروف ١٧٩
لعبد الله بن جعفر وقد قال له الحسن والحسين إنك قد أسرفت في بذل المال ١٨٠ ت
ليزيد بن المهلب وقد مرّ بأعرابية في خروجه من السجن فَقَرَّتْهُ فدفع
إليها ما معه من المال ١٨٠
حديث للأصمعي عن ضرار بن القعقاع ١٨١ - ١٨٢
ما كان بين الأحنف بن قيس وزِيَاد بن عمرو العتكي في عقب قتل أخيه
مسعود بن عمرو ١٨٢ - ١٨٩

١٤ - باب

- بيتان في الزُّجَر لذي الرمة لم تأت بهما الرواة ١٩٠ - ١٩١
لجحدر العكلي في الزجر ١٩١
لرجل من ولد طلبة بن قيس في المال ١٩١
لآخر في المال والغنى والفقر ١٩٢
لآخر نَبه صاحبه من النوم ١٩٢
لشبيب بن البرصاء يفخر بكرمه ١٩٢ - ١٩٥

